

## فتاة سعودية في الثانية عشرة تنزل عن الطلاق من زوجها الثماني

في خطوة مفاجئة، تنازلت والدة فتاة سعودية في الثانية عشرة من العمر عن دعوى لتطبيق ابنتها من زوجها الثماني الذي زوجها اليه والدها من دون رضاها، حسبما افادت الصحف السعودية الثلاثاء. وتنازلت والدة الفتاة، وهي مطلقة من والد الفتاة، امام محكمة البريدة في القصيم (وسط) عن «دعوى فك سراح ابنتها من هذا الزواج» حسبما افادت صحيفة الرياض.

وبحسب الصحيفة، فقد اشترطت والدة التي كانت تحظى بتعاطف واسع من ناشطي حقوق الانسان في المملكة ومن بعض الاميرات البارزات، تنازل زوجها السابق عن دعاوى رفعها ضدها اضافة الى «اكمال الطفلة لدراساتها في الصف الخامس الابتدائي». وتراجعت الطفلة امام القاضي عن افادة سابقة اكدت فيها ان زوجها من الثماني كان بغير رضاها بحسب صحيفة الرياض. ويذكر ان والد الطفلة حصل على مهر يتجاوز ٢٢ الف دولار مقابل تزويجها بحسب الصحف المحلية.

وفي تصريحات للصحيفة نفسها، اعرب صالح الديببي محامي الطفلة المكلف من جمعية «مودة» لقضايا الطلاق عن امتعاضه من «التغير المفاجئ» في مسار القضية خاصة بعد ان تمكن من ايجاد صيغة قانونية لإبطال الزواج على حد قوله.

الى ذلك نقلت الصحيفة عن رئيسة مجلس ادارة الجمعية نفسها الاميرة سارة بنت مساعد بن عبدالعزيز مناشدتها العاهل السعودي بالتدخل «لدراسة مشكلة زواج القاصرات وعمل دراسة مستفيضة ومن ثم اصدار فتوى بتحديد سن الزواج».

واعتربت الاميرة ان «هذا العصر يختلف كلياً عن الازمنة الماضية وزواج القاصرات له تبعات تؤثر سلباً على الطفلة نفسها وعلى المجتمع ككل». وقالت انه «اذا تنازلت والدة الطفلة عن قضيتها فالمجتمع لن يتنازل عن قضايا تزويج القاصرات والمتاجرة بهن».

واثارت قضية زواج الطفلة من رجل ثمانية جدلاً حاداً في السعودية، فبينما اعتبر البعض انه لا مانع شرعياً من زواج القاصرات، اعتبر آخرون ان هذه الممارسة تعود لازمنة غابرة ولا تتناسب مع حقوق الطفل.

## عمال فرنسيون يطلقون سراح مديرين احتجزوهما ليلية واحدة

قال ممثلون نقابيون أمس الثلاثاء ان عمالا اطلقوا سراح مديرين بشركة اثاث بالقرب من باريس بعد ان احتجزوهما ليلية الثلاثاء احتجاجاً على تخفيضات وظائف مزعومة.

ويعد هذا الاحتجاز هو احدث واقعة «احتجاز مديرين» يقوم بها عمال محتجون.

واحتجز المديران وهما من شركة بيسر امبورت في اعقاب اجتماع مع العمال بشأن شروط الفصل والتي عرضت بعدما خضعت الشركة للحراسة القضائية.

وقال فابريس مينار ممثل الاتحاد العام للعمال لروبيرتز «قضية الليل معنا واطلق سراحهما للتو». و اضاف «لا ادعي للقلق فقد تناولنا الطعام ويتمتعان بصحة جيدة».

وتابع ان العمال حصلوا على وعد بالاجتماع مع المحارس القضائي يوم الاربعاء. و اضاف ان طلباتهم تتضمن تعويضات أكبر على سبيل المثال ما بين ٥٠٠٠ الى ١٠ الاف يورو لكل عامل من أصحاب الحد من الرواتب.

وشهد العام الماضي موجة «احتجاز مديرين» في فرنسا بالاضافة الى عناوين رئيسية اخاذة في الصحف عن مصادمات مثل عمال يهددون بتفجير مصانعهم وشركات تضرت من الازمة تغلق مصانعها وتسرح موظفيها.



## مصراع 4 وتهدم منزل وتصدع 6 آخرين في انفجار أنبوبية بوتاجاز



شهدت قرية كفر حجازى ليلة أمس حادثاً مروعا اثر انفجار انبوبية بوتاجاز داخل منزل مما ادى الى مصراع اربعة اشخاص يعد تهدم المنزل بالكامل وتصدع ٦ منازل اخرى مجاورة.

فوجئ اهالي القرية بسماع دوى انفجار هز ارجائها بعد أن انفجرت انبوبية بوتاجاز داخل منزل ملك «شاكى عبيد» الذي يقوم بحمله «محمد - دبلوم صنايع - متزوج ولديه ٤ بنات» بتخزين انابيب البوتاجاز بداخله حيث يعمل كمتعهد لتوزيع الانابيب بالقرية ضمن مشروع شباب الخريجين ويقوم بتوصيل

الانابيب الى المنازل بواسطة سيارة ريع نقل من صندوق الضمان الاجتماعي. ويستخدم «محمد» المنزل في تخزين الانابيب التي يقوم بتجميعها من الاهالى حين ملئها وتوزيعها عليهم بعد ذلك، كما يقوم بعمليات تعبئة الاسطوانات الصغيرة من الاسطوانات الكبيرة. وحدث الانفجار اثناء قيامه بعمليات التعبئة حيث عثر على خراطيم مثبتة بعدد من الانابيب الكبيرة.

وتواصل اجهزة الامن وقوات الحماية المدنية والانقاذ عمليات رفع الانقاض مشروعا شباب الخريجين ويقوم بتوصيل الانابيب الى المنازل بواسطة سيارة ريع نقل من صندوق الضمان الاجتماعي.

ويستخدم «محمد» المنزل في تخزين الانابيب التي يقوم بتجميعها من الاهالى حين ملئها وتوزيعها عليهم بعد ذلك، كما يقوم بعمليات تعبئة الاسطوانات الصغيرة من الاسطوانات الكبيرة. وحدث الانفجار اثناء قيامه بعمليات التعبئة حيث عثر على خراطيم مثبتة بعدد من الانابيب الكبيرة.

وتواصل اجهزة الامن وقوات الحماية المدنية والانقاذ عمليات رفع الانقاض مشروعا شباب الخريجين ويقوم بتوصيل الانابيب الى المنازل بواسطة سيارة ريع نقل من صندوق الضمان الاجتماعي.

ويستخدم «محمد» المنزل في تخزين الانابيب التي يقوم بتجميعها من الاهالى حين ملئها وتوزيعها عليهم بعد ذلك، كما يقوم بعمليات تعبئة الاسطوانات الصغيرة من الاسطوانات الكبيرة. وحدث الانفجار اثناء قيامه بعمليات التعبئة حيث عثر على خراطيم مثبتة بعدد من الانابيب الكبيرة.

وتواصل اجهزة الامن وقوات الحماية المدنية والانقاذ عمليات رفع الانقاض مشروعا شباب الخريجين ويقوم بتوصيل الانابيب الى المنازل بواسطة سيارة ريع نقل من صندوق الضمان الاجتماعي.

للبحث عن احياء او جثث تحتها. وادى الانفجار الى مصراع «محمد شاكى عبيد» و«رضا العربى» - يعمل لدى «محمد» و«هانم أحمد الكفراوى» - استخرج ٧١ انبوبية منها ٥١ من الحجم الصغير و٢٠ من الحجم الكبير قبل أن تنفجر. انتقلت لجنة المنشآت الالهة السيد جاد الحق مدير المباحث الجنائية وللواء سامى حسين مساعد مدير الامن للحماية المدنية واللواء مصطفى بدر السكرتير العام المساعد واللواء فايز شلتوت رئيس مركز ومدينة المحلة. شدة الانفجار.

وقام الاهالى برفع الانقاض الذي استمر من الساعة ١١ ونصف مساء الاثنين وحتى الثامنة صباحا صباح الثلاثاء خشية انفجار الانابيب الاخرى حيث تم استخراج ٧١ انبوبية منها ٥١ من الحجم الصغير و٢٠ من الحجم الكبير قبل أن تنفجر. انتقلت لجنة المنشآت الالهة السيد جاد الحق مدير المباحث الجنائية وللواء سامى حسين مساعد مدير الامن للحماية المدنية واللواء مصطفى بدر السكرتير العام المساعد واللواء فايز شلتوت رئيس مركز ومدينة المحلة. شدة الانفجار.

## تأجيل طعن جامعة المنصورة على السماح للمنتقبات بدخول الامتحانات

وقد استند بيومي في طعنه الى ان الحكم جاء مغايرا ومخالفا للحقيقة، لأن قرار رئيس الجامعة جاء بمنع دخول الطالبات للمدينة الجامعية ليس بسبب النقب، وإنما لعدم تقديمهن بيانات بنتائجن لإدارة المدينة، مما أدى لاستبعادهن من الإقامة بها، وليس بسبب النقب، كما تضمن الطعن أن الحكم جاء مخالفا للقانون والدستور.

قررت دائرة فحص الطعون بمجلس الدولة تأجيل أولى جلسات طعن جامعة المنصورة على قرار أحقية الطالبات المنتقبات من دخول الامتحانات ١٥ مارس للاطلاع. وكان الدكتور أحمد بيومي شهاب الدين، رئيس جامعة المنصورة قد قام الخميس بالطعن أمام المحكمة الإدارية العليا على حكم القضاة الإداري الصادر في ٦ يناير بأحقية الطالبات المنتقبات في دخول الامتحانات.



من قديمه الجديد

## سمو الشيخة سبيكة والطريق نحو يوم المرأة البحرينية

حمد منصور بن رجب

في واقع مسألة تمكين المرأة ودمجها في عملية التنمية باعتبار ذلك حقاً رئيساً من حقوقها، تبدو مبادرات صاحبة السمو الشيخة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، وكأنها لا تنتهي، ولا تتوقف عن التصعيد الجوهري والفكري للوصول إلى آفاق جد عالية من تمكين المرأة البحرينية وإدماجها ليس فقط في صلب المجتمع العام بل في أعماق مجتمع النخبة والمجتمع التنفيذي الناشط ..

إن رعاية المرأة وتمكينها ودمجها في مسيرة التنمية، كانت ولا تزال تمثل بنداً رئيسياً من بنود المشروع الإصلاحي لجلالة الملك. غير ان الانطلاقة الفعلية لتحقيق هذا الهدف الوطني والتنموي الكبير، جاءت تحمل توقيع صاحبة السمو الشيخة سبيكة التي قالت في إحدى كلماتها المهمة بهذا الصدد: «إن رعاية وتمكين المرأة البحرينية يجعلان من البحرين نموذجاً حياً يجمع بين احترام مبادئ الشريعة، وبين حاجة التطوير والتحديث التي لا تخل بذلك الأساس الصلب الذي يحفظ اتزان المجتمع، ويواكب تطوعاته» ..

ومن هذا المفهوم الذي يحيط بكافة معادلات المجتمع ومجمل شئون المرأة الإنسانية والتنموية والحقوقية، فقد أكدت سموها «أن إدماج النوع الاجتماعي يجسد فعلاً التزام الدولة بضرورة الوصول إلى التنمية الإنسانية الشاملة تطبيقاً وممارسة» .. ومن نوافذ هذا التطبيق والممارسة الأكثر بها - وبهجة نطل اليوم على يوم المرأة البحرينية، الذي يحل قريباً كضيف عزيز على مسيرة أيامنا الأمل والتي وعد بها جلالة العاهل المفدى ..

وهو يوم انبثق فعلياً وحركياً من فكر صاحبة السمو، وجاء ليمثل مشهدية قائمة بذاتها بادرت إليها سموها من اجل إدماج المرأة البحرينية ليس فقط في مسارات التنمية بل في مناسبات الوطن الأكثر بهجة وريادية وطلاعية، وفي أيامه الأكثر تعبيراً عن مسيرة النهضة، وفي ثقافته المجتمعية التي صارت المرأة تشكل فيها مركزية ذات حظوة .. بفضل رعاية سمو رئيسة المجلس الأعلى.

لقد أظهرت سمو الشيخة سبيكة محلياً وعالمياً حقيقة الرؤية البحرينية الأصلية في قضايا المرأة. وعبر المجلس الأعلى للمرأة عن استلهاً عميق للمشروع الإصلاحي حيال قضايا المرأة البحرينية، فكرس من نفسه قائداً لعملية الحراك الوطني في هذا المجال، غير أنه لم يفرض نفسه قائداً أو وصياً، بل مارس القيادة من الوسط، وانخرط في الفعاليات التطويرية والتنموية بحس مرهف وفكر انفتاحي وعقلية ديمقراطية خلّاقة، فأكد أن البحرين لا تحتاج لاستيراد رؤيتها للمرأة والأسرة من الغرب أو من أية مجالات ثقافية أخرى. بل هي قادرة على أن تكون طرفيها الإصلاحي في هذا الاتجاه نابعة من الداخل، بل من الأصول والتراث والعقيدة، جنباً إلى جنب مع فكر القيادة ومبادراتها وهاجسها الإصلاحي الشامل ..

كان الطريق نحو يوم المرأة البحرينية محفواً بالتحديات صندوق المال المغربي على نفقة ملك المغرب». و اضاف الجولاني «كذلك تقوم بتوزيع هدايا والعباب للأطفال في الاعياد وحائقب مدرسية وطعام في رمضان». ومن جهته أكد اشرف سلهب من لجنة زكاة القدس ان ٣٥٪ من زكاة المسجد الاقصى التي تجمعها في رمضان توزع على القدس ويوجد عندنا نحو ٥ الاف عائلة فقيرة مثبتة ولكننا لا نستطيع ان نساعد الا ٨٠٠ عائلة منها عبر منحها راتباً شهرياً يتراوح بين ٥٠ الى ١٠٠ دينار اردني». وتابع «وزعنا بطاقيات تبرعت بها مؤسسات كويتية كما قمنا بتوزيع حصص غذائية بتكلفة ٢٠٠ شكيل لنحو ٢٠ الف عائلة فلسطينية». وركز سلهب على ان معظم مشاكل المقدسيين ناجمة عن فواتير اسرائيلية اهلقت وتراكت عليهم وتضاعفت و«هم لا يعرفون انهم يتعاملون مع دولة ومؤسست». ولقت الى ان اسرائيل «تقوم بافكار الناس» وادرد مثلاً عملية هدم المنازل قائلاً «الفلسطيني يضع مدرخاته في بيته التي تقوم اسرائيل بهدمه حيث يخسر كل شي». وشدد سلهب على ان عملية سحب بطاقات الهوية التي تمنح فلسطيني القدس حق الإقامة في المدينة من قبل السلطات الاسرائيلية زادت من افكار الناس «فمن يملك بيتاً خارج حدود بلدية القدس هجره واضطر للانتقال للعيش في حي بيت حنينا وغيرها من الاحياء ومعدل الايجارات فيها بين ٥٠٠ دولار و٧٠٠ دولار وأكثر» ..

# «تكية خاصكي سلطانه» ملاذ الفقراء في القدس منذ 454 عاماً

وقال طارق الجولاني (٣٨ عاماً) وهو احد افراد اللجان المحلية «نوزع الخبز على عائلات فقيرة تتكون من أكثر من اربعة افراد وكل ربطة خبز فيها ٢٠ رغيفاً وذلك بدعم من لجنة صندوق المال المغربي على نفقة ملك المغرب».

واضاف الجولاني «كذلك تقوم بتوزيع هدايا والعباب للأطفال في الاعياد وحائقب مدرسية وطعام في رمضان». ومن جهته أكد اشرف سلهب من لجنة زكاة القدس ان ٣٥٪ من زكاة المسجد الاقصى التي تجمعها في رمضان توزع على القدس ويوجد عندنا نحو ٥ الاف عائلة فقيرة مثبتة ولكننا لا نستطيع ان نساعد الا ٨٠٠ عائلة منها عبر منحها راتباً شهرياً يتراوح بين ٥٠ الى ١٠٠ دينار اردني». وتابع «وزعنا بطاقيات تبرعت بها مؤسسات كويتية كما قمنا بتوزيع حصص غذائية بتكلفة ٢٠٠ شكيل لنحو ٢٠ الف عائلة فلسطينية». وركز سلهب على ان معظم مشاكل المقدسيين ناجمة عن فواتير اسرائيلية اهلقت وتراكت عليهم وتضاعفت و«هم لا يعرفون انهم يتعاملون مع دولة ومؤسست». ولقت الى ان اسرائيل «تقوم بافكار الناس» وادرد مثلاً عملية هدم المنازل قائلاً «الفلسطيني يضع مدرخاته في بيته التي تقوم اسرائيل بهدمه حيث يخسر كل شي». وشدد سلهب على ان عملية سحب بطاقات الهوية التي تمنح فلسطيني القدس حق الإقامة في المدينة من قبل السلطات الاسرائيلية زادت من افكار الناس «فمن يملك بيتاً خارج حدود بلدية القدس هجره واضطر للانتقال للعيش في حي بيت حنينا وغيرها من الاحياء ومعدل الايجارات فيها بين ٥٠٠ دولار و٧٠٠ دولار وأكثر» ..

لانه لم يحصل على حسن سلوك» مضيفة «ابنتي عمرها ٢٤ عاماً لا تعمل وعليها دفع فواتير التامين الصحي لمدة ست سنوات تراكتت عليها مع الفوائد اذ اصبحت نحو ٣ الاف دولار». ووصفت العيش والحياة في القدس بأنها «نار لا يعرفها احد».

ومن جهته قال طبياح التكية احمد بحيص (٦٠ عاماً) «نوزع وجبات غذائية يومية على ١١٥ عائلة اي نحو ٦٠٠ شخص فيما يتناول الوجبات عندنا حوالي خمسين آخرين». ويضيف «في السنوات العشر الاخيرة اختلف الوضع كلياً اذ كنا نطبخ الوجبات فقط في رمضان ولكن اكتشفنا ان احتياجات الناس كثيرة وان معظم الناس فقراء».

واضاف «نحن نطبخ كل يوم نحو ٧٠ كيلوغرام من الارز و٨٠ كيلوغرام من اللحم و٥٠ كيلوغرام من الدجاج ونقدم معها الفاصوليا واللبن والملوخية والبازيلاء» مشيراً الى ان الكلفة الشهرية للوجبات تبلغ نحو ٩٠ الف دولار. وتوزع التكية وجبة من شوربة القمح وهو تقليد قديم العهد يعتبر جزءاً من تراث القدس. وكانت «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل افادت علنت في منتصف عام ٢٠٠٩ ان ٦٦,٨٪ من العائلات في المدينة تعيش تحت خط الفقر، مقارنة مع ٢٣,٣٪ من العائلات اليهودية، وأن ٢,٢٪ فقط من السكان العرب يحصلون على الخدمات الاجتماعية، مشيرة الى ان «التمييز» الذي تمارسه اسرائيل لضمان غالبية يهودية في المدينة مسؤول جزئياً عن هذا الوضع. ومحاولا مساعدة السكان على التغلب على الوضع الاقتصادي تقوم لجان مقدسية محلية بتوزيع قسائم خبز على نحو ٧٠٠ عائلة.

تزايد اعداد الفلسطينيين الذين يرتادون تكية خاصكي سلطانه، المكان التاريخي المخصص منذ ٤٥٤ عاماً لاطعام فقرا القدس حيث يعيش حوالي ٦٧٪ من العائلات الفلسطينية تحت عتبة الفقر وبحملون اسرائيل مسؤولية تدهور اوضاعهم المعيشية.

وكانت السلطانة روكسا زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني شيدت هذا المكان المقيب الذي يزيد ارتفاعه عن عشرة امتار ووهبته لفقراء القدس ولا يزال يشكل ملجأً للمقدسيين المعوزين. وروت سميحة (٤٩ عاماً) وهي تجلس مع مجموعة من النساء على درجات التكية في انتظار الحصول على وجبة غذا لها ولولاها انه لولا الحاجة الماسة وسوء وضعها الاقتصادي لما جاءت للتكية. وقالت «انا ارملة اتقاضى راتباً من التامين يبلغ الف شكيل» اي نحو ٢٥٠ دولاراً مضيفة ان هذا المبلغ لا يكفي لتغطية النفقات المعيشية للعائلة. و اضافت «اولادي لا يعملون، واسرائيل لا تريد عمالاً عرب وتستقدم العمال من الخارج، كانوا يساعدوني والان تتراكم علينا الديون» مؤكدة ان الاسرائيليين «لا يريدون عرباً في القدس». وكانت السلطانة روكسانا قد خصصت بعض الاراضي الممتدة من القدس الى مدينة الرملة لربع التكية الا ان اسرائيل صادرت هذه الاراضي عند تاسيسها. وعلى مدخل التكية علقت يافطة كتب عليها تبرع من الهلال الاحمر الاماراتي - ابو ظبي لعام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠، اذ يقوم هلال الاحمر الامارات بالانفاق هذا العام على وجبات الغدا الذي توزعه التكية. وقالت ام محمد (٥٢ عاماً) «انا ام لسنة بنات ولي ولد سجين منذ عامين وعندما سيخرج لن يجد عمالاً لدى اسرائيل

تزايد اعداد الفلسطينيين الذين يرتادون تكية خاصكي سلطانه، المكان التاريخي المخصص منذ ٤٥٤ عاماً لاطعام فقرا القدس حيث يعيش حوالي ٦٧٪ من العائلات الفلسطينية تحت عتبة الفقر وبحملون اسرائيل مسؤولية تدهور اوضاعهم المعيشية. وكانت السلطانة روكسا زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني شيدت هذا المكان المقيب الذي يزيد ارتفاعه عن عشرة امتار ووهبته لفقراء القدس ولا يزال يشكل ملجأً للمقدسيين المعوزين. وروت سميحة (٤٩ عاماً) وهي تجلس مع مجموعة من النساء على درجات التكية في انتظار الحصول على وجبة غذا لها ولولاها انه لولا الحاجة الماسة وسوء وضعها الاقتصادي لما جاءت للتكية. وقالت «انا ارملة اتقاضى راتباً من التامين يبلغ الف شكيل» اي نحو ٢٥٠ دولاراً مضيفة ان هذا المبلغ لا يكفي لتغطية النفقات المعيشية للعائلة. و اضافت «اولادي لا يعملون، واسرائيل لا تريد عمالاً عرب وتستقدم العمال من الخارج، كانوا يساعدوني والان تتراكم علينا الديون» مؤكدة ان الاسرائيليين «لا يريدون عرباً في القدس». وكانت السلطانة روكسانا قد خصصت بعض الاراضي الممتدة من القدس الى مدينة الرملة لربع التكية الا ان اسرائيل صادرت هذه الاراضي عند تاسيسها. وعلى مدخل التكية علقت يافطة كتب عليها تبرع من الهلال الاحمر الاماراتي - ابو ظبي لعام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠، اذ يقوم هلال الاحمر الامارات بالانفاق هذا العام على وجبات الغدا الذي توزعه التكية. وقالت ام محمد (٥٢ عاماً) «انا ام لسنة بنات ولي ولد سجين منذ عامين وعندما سيخرج لن يجد عمالاً لدى اسرائيل